العدد ٤٠٣ — السنة الثامنة



(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

مكة المكرمة فى يوم الجمعة أول جمادى الاولى سنة ١٣٥١ — ٢ سبتمبر سنة ١٩٣٢

{ أقوال مختارة }

يصول على الجاهلون واعتلى
ويعجم فى القائلون وأعرب
يرون احتمالى غصة ويزيدهم
لواعج ضغن انى لست اغضب
وقور فلا الالحان تأسر عزمتى
ولا تمكر الصهباء بى حين اشرب
ولا أعرف الفحشاء الا بوصفها
ولا أنطق العوراء والقلب مغضب
تحلم عن كر القوارص شيمتى
كأن معيد الذم بالمدح مطنب
لسانى حصاة يقرع الجهل بالحجا
إذا نال منى العاضة المتأوب
ولست براض ان تمس عزائمى
فضالات ما يعطى الزمان ويسلب
غرائب آداب حبانى بحفظها
زمانى وصرف الدهر نعم المؤدب

المناكر الشرقدنية

نفى الاباطيل والاضاليل

ألم يأن لدعاة الباطل أن ينتهوا ؟

اللهم انك تعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور تعلم ما نخفى وما نعلن وأنت علام الغيوب .

أبى أعداء العرب وأعداء أنفسهم الا ان يتمادوا فى غيهم وضلالهم ويسترسلوا فى زورهم وبهتانهم : فاطلقوا لهوام العنان واخترعوا من الأباطيل والاراجيف ما زينته لهم شهواتهم ونفوسهم الأمارة بالسوء وطرقوا كل ابواب الزور والبهتان، وارتكبوا كل جريمة تاباها الانسانية وتشمئز منها الوجدان ، فباعوا ضمائرهم من اجل غاياتهم ومآربهم بثمن بخس ؛ وأخذوا فى كل يوم يخترعون باطلا ، ويستنبطون حيلة ، ويرتكبون أثما ، وكان عاقبة ذلك أنه أصبح فى كل يوم يظهر الله خزيهم ، ويفضح امام الناس أمرهم ، ويزيد العالم تعريفاً بهم وبما انطوت عليه سريرتهم ، وبما يكنونه بين جوانحهم نحو العرب وقضيتهم .

ان أصحاب تلك الاصابع الاثيمة التى حركت ابن رفادة وأرباب تلك الايدى الخائنة التى دفعت به لم يكن يسرهم خبر القضاء عليه وعلى اتباعه، ولم يروقهم ان يروا السلم والسكينة تخيمان على هذه البلاد المقدسة ، ولا يودون ان يكون الوفاق والوئام يسودان الاقطار العربية، لانهم يسعون جهدهم الى عكس ذلك ارضاء لأهوائهم وشهواتهم . وشفاء لامراض أزمنت فى نفوسهم ؛ فكان ذلك الخبر كابوساً على صدورهم وقذى فى عيونهم وبلاء وجمما على أجسامهم ، ظلوا يئنون منه لما خاب ظنهم ولما كانت النتيجة عكس ما حلموا به وما توهموا حدوثه . كانت النتيجة ان العالم فى الشرق والغرب والشمال والجنوب ازداد تعريفاً بحقيقة ابن سعود وبقوته وبولاء شعبه وجنده له، كانت النتيجة ان تجلت الغيرة الاسلامية والحمية العربية باجلى مظاهرها ؛ فقاموا اصحابها يدافعون ويناضلون .

أما أهل الخزى والضلال — محرضى بن رفادة — فقد كان نصيبهم من ذلك ان رفعت الاصوات بالسخط عليهم وعلى أعمالهم فزادهم ذلك بلاء على بلائهم وعمى على عماهم، فاصبحوا لا يفقهون وأخذوا يهرفون بما لا يعقلون . فكانوا كالانعام بل هم أضل سبيلا .

لم يرق ذلك النفر من أهل الفساد خبر مقتل ابن رفادة وجماعته وهدوء الحالة فى هذا البلد المقدس واطمئنان الناس على أرواحهم وأموالهم، لم يرقهم ذلك فعمدوا الى افكهم وزورهم وجنحوا الى اراجيفهم وشنشنتهم المعروفة فزوروا بياناً على لسان ابن رفادة وراجح بن فائز الحسنى ادعوا انهما أذاعاه رداً على البلاغ الرسمى الذى نشرته الحكومة بتاريخ ٢٧ ربيع الاول سنة ٣٥١ بخبر القضاء على ابن رفادة ، ونشرته — أى بيان حامد ابن رفادة — جريدة تصدر فيما وراء الاردن بعددها ٤٧١ تاريخ ١٦/٤/٣٥١ وتفكهة للقراء نثبت صورته هنا نقلا عنها .

« بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبى بعده .

من قواد ثورة الحجاز حامد ابن رفادة والشريف راجح بن فائز الحسنى بلغنا اليوم ونحن نجاهد فى سبيل الله والوطن ان عمال ابن سعود نشروا على الناس بان قوتهم قد قضت على جنود الله وانى ذبحت انا واولادى ومن معى من المجاهدين وان صبيان ضبا كانوا يلعبون برأسى وقد عجبت كل العجب من قوم يصمون غيرهم من المسلمين بالشرك والكفر كيف لا يتورعون عن اقتراف اثم الكذب بالزور والبهتان من قلب الحقيقة يريدون بذلك ستر هزيمتهم التى وقعت فى صباح يوم السبت اذ كانت قوامم بقيادة امير الحملة ابن عقيل وهم بمقدار اربعماية نفر

فكانت النتيجة ان ولوا الادبار وذبح منهم خمسة عشر قتيلا المشهور منهم ابن ذياب وغنمنا ولله الحمد ثمانين جملا محملة ارزاقا وذخيرة وقد صوب فى الحركة المذكورة امير الحملة الذى فر مع جماعته الى العلا . وفى اليوم الثانى سارت جيوشنا التى ايدها الله بروح من عنده الى بلد المويلح فاحتلت القلعة بعد ان اسرت حاميتها وقد انضمت الينا قبيلة السحمة من اهل الشف وشيوخ عنزة ونحن اليوم ولله الحمد فى عز ومنعة وقد اصدرنا الاوامر لحصار كل من ضبا والوجه واملج وينبع . هذه هى الحقيقة التى يخشى انصار الظلم والظالمين اذاعتها ننشرها للناس من اخواننا المسلمين والعرب فى مشارق الارض ومغاربها والله مع الصابرين ولينصرن الله من ينصره والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته »

٢٨ ربيع الاول سنة ١٣٥١

ثم علقت عليه تلك الجريدة بتعليق نقلته جريدة « فلسطين » الغراء بعددها ١٤٦ — ٢١٠٤ تاريخ ١٨/٤/١٣٥١ ننقله عنها فيما يلى :

« بعد ان نال ابن رفادة هذا الانتصار عاد الى ضبا فرتب امره فيها بينما الزعيم سعد بن غنيم احد مشائخ جهينة رفع علم العصيان فى املج والتحق بابن رفادة الذى ذهب لمحاصرة الوجه فدام حصاره مدة عشرة ايام ثم وردت أنباء تؤكد سقوط الوجه بيد الثوار حيث استولوا ايضاً على كل ما فيها من ذخيرة ومؤونة وقد تابع الثوار السير الى ينبع وربما سقطت قريباً فى ايديهم .

قالت : قد يستغرب البعض مثل هذه الاخبار وينكرها ولكن لو علم ان المسافة بين الرياض وبين هذه الجهات تبعد اكثر من ٢٠ — ٢٥ يوما وان لا وسائط نقلية تسير بين هذه الجهات سوى الابل او السير على الاقدام وانه لا يمكن لابن السعود ان يجهز من القبائل الحجازية حملة على الثوار لانه يخشى ان تنضم اليهم .. وانه لم يعد بامكانه ايضاً ان يرسل من افراد عشائر نجد الا النذر القليل لانه يخشى سخط اكثرهم — لما استغرب ؛ وبمثل هذه العقبات التى وقفت حائلا دون ارسال القوات رسخت قدم الثورة .

هذا هو البيان المزور ؛ وهذا هو التعليق الملفق الذى علقت به تلك الجريدة التى تصدر فيما وراء الاردن .

وقد جاء فى جريدة الأحرار تاريخ ١٦/٤/١٣٥١ عن شكل ذلك البيان نقلا عن جريدة المقطم مايلى :

« تلقينا بالبريد من عمان رسالة مكتوبة على الآلة الكاتبة (هكذا) استهلت كما يأتى : من قواد الحجاز حامد بن رفادة والشريف راجح بن فايز الحسنى إلى أن قالت والرسالة ليست ممضاة (هكذا) وقد كتب فى اسفلها : نرجو نشره خدمة للحقيقة والواقع اهـ »

اللهم لاحول ولا قوة الا بك . نحن نعرف كيف زور هذا البيان ، وكيف حبرت أحرف هذا الزور والبهتان ، وفى أى مكتب كتب ، وعلى أية آلة طبع ، وبامر من اذيع ، نعرف ان كل ذلك حصل فى عمان ، وان البيان منه واليه كما ان غيرنا كثير من ابناء العرب والعربية يعرف ذلك ولكن ما الحيلة فى أولئك الذين يصمون آذانهم عن سماع الحق ويغضون أبصارهم عن اتباع الهدى ، ويابون الا ان يتمادوا فى غيهم ، ويسيروا فى ضلالهم « انها لا تعمى الابصار ، ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور »

نحن لا ندرى كيف نعلل هذا البيان وامره !! هل نقول ان ابن رفادة وجماعته الذين سحقوا سحقاً من ايام قاموا من موتهم مرة ثانية يقاتلون ويناضلون ، ويذيعون على الناس بياناً بتقدمهم ونصرهم ؟ أم نقول ان اصحاب الافك ، وارباب الزور أنابوا أنفسهم فقاموا بأداء تلك المهمة عنهم ، فاصبحوا يمثلون فى اشخاصهم (المستورة) وفى بياناتهم المختلقة ابن رفادة وجماعته ، فيذيعون على الناس بياناً مثل هذا مفترى ثم يعلقون عليه باكاذيبهم المعتادة واراجيفهم المعلومة ما شاءت لهم انفسهم واهواؤهم تحت شعار (الحقيقة) التى اصبحوا يرددونها فى كل خبر مختلق يستنبطونه، وافك مفترى يذيعونه ؟

والله من الخجل ومن الفضيحة ومن العار ان يتمادى أصحاب الغرور فى غرورهم الى هذه الدرجة (كذب مفضوح) وان يسترسلوا فى زورهم وبهتانهم هذا الاسترسال بعد ان ظهرت الحقيقة للعالم اجمع وظهر المصلح من المفسد ، والبار من الفاجر .

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد
وينكر الفم طعم الماء من سقم

ان اولئك الذين دفعوا بابن رفادة ورموا به فى ذلك المهلك هم الذين أذاعوا له تلك الاخبار — فى الماضى — التى فضح امرها ، وهم الذين يذيعون — اليوم — هذا البيان المختلق عن لسانه ، ولا نعلم لماذا اولئك الذين يريدون انتصار ابن رفادة لماذا لا يخرجونهم بانفسهم الى حومة الوغى ويكشفون البراقع عن وجوههم ويقابلوننا وجهاً لوجه وعيناً لعين ؟ اذا فعلوا ذلك فهناك القول الفصل . الله يعلم اننا لا نحب سفك الدماء ولا نحب الشقاق ، وان أحب ما الينا ان نرى السلم والسكينة يخيمان على كل مدينة ، كما انه اكره ما الينا ان نرى قطرة من الدم تسفك ، والله ان ذلك شىء نبغضه ، ولا نريده ولكن ما العمل فى اولئك الذين لا يستقيمون الا بالسياط ؟

وصل الامر باهل الافك الى أن أحيوا ابن رفادة من موته ، وأذاعوا عنه بياناً كله تلفيق وزور وبهتان ، ثم راحوا يذيعونه على الناس ويضيفون اليه من معامل كذبهم ما شاءت لهم أنفسهم ليضللوا على العالم ، وبالاخص على اصحاب الصحف العربية ولكن أرباب تلك الصحف عرفوا جميع ما يحاك بتلك الجهات نحو العرب وقضيتهم ، واصبحوا على اطلاع تام بامر معامل الاكاذيب التى تصدر عنها تلك الاخبار المختلقة ، لذلك قد نشروا ذلك البيان تحت عناوين تدل على السخرية والهزء ، وعلق بعضهم عليه بتعاليق شتى يظهرون فيها سخطهم على اصحاب الزور والبهتان ، واشمئزازهم من الخطة التى أختطوها لانفسهم وساروا عليها من غير ان يرعووا . وانا نقول للذين زوروا ذلك البيان ، والذين كتبوه وللذين أذاعوه : ان زوركم قد فضح أمره ، وان بهتانكم قد ظهر بجلاء للملا . وانا لايام هى وحدها كفيلة باظهار الحقيقة التى لا غبار عليها والسلام على من عرف طريق الحق واتبعه .

حوادث محلية

تشريف جلالة الملك المعظم من الطائف ـ وعودته اليها

فى الساعة الثامنة من مساء يوم الاثنين تحرك ركاب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم من قصر شبرا ببلدة الطائف ميمما مكة المكرمة يتبعه رتل من السيارات تقل رجال الحاشية والحرس الخاص .

في السيل

وفى الساعة العاشرة وصل الركب الملوكى السيل حيث استراح جلالته قليلا وأحرم بالعمرة .

في الشرائع

وفى الساعة الثانية عشرة وصل ركب جلالته الى الشرائع ، وكان فى انتظاره جماهير عديدة من الموظفين والأهلين على اختلاف طبقاتهم لاستقبال جلالته والسلام عليه .

في مكة المكرمة

وفى الساعة الواحدة والنصف ليلا وصل جلالته الى قصره الملوكى بالمعابدة وكان فى استقبال جلالته كثير من الاعيان والوجهاء وحياه فريق من الجند عند مدخل باب القصر .

في نسكه

وفى الساعة الثانية غادر جلالتـه قصره العامر ميمما بيت الله الحرام ، وكانت جنود الشرطة والهجانة مصطفة على جانبى الشارع العام لاداء التحية العسكرية لجلالته .

ولما وصل جلالته الى باب السلام كان فى استقباله هيئة الحرم الشريف وخدمته ورجال امانة العاصمة وفريق من الاغوات ، حيث ساروا بين يديه الى المطاف ، وبعد الانتهاء خرج من باب الصفا لتتميم نسكه ساعياً بين الصفا والمروة . وفى الساعة الثالثة تماما انتهى جلالته من أداء نسكه وعاد الى القصر العالى فودع بمثل ما قوبل به من الحفاوة والاكرام .

في جدة

وفى فجر يوم الثلاثاء تحرك ركاب جلالته من قصره العالى ميمما المسجد الحرام حيث طاف طواف الوداع ، ثم أستقل سيارته قاصداً جدة يتبعه رتل من السيارات تقل رجال حاشيته والحرس الخاص . وعندما وصل الى الرغامة ، كان فى أنتظار جلالته أمير جدة الجديد « عبد العزيز بن معمر » وكبار الموظفين والاهلين ، لاستقباله والسلام عليه ، ثم سار قاصداً جده فوصلها فى الساعة الواحده حيث نزل فى الكندرة ، وادت له ثلة من الجند التحية .

جلالته يستقبل الزائرين

لم يصل جلالته الى الكندرة حتى تهافت جماهير المسلمين على جلالته فكان يقابل الجميع بلطفه المعهود وانسه الفياض .

وفيما بين الساعة الثالثة والخامسة أستقبل جلالته الممثلين السياسين للحكومات الاجنبية للسلام عليه ، ووداعه بمناسبة قرب سفر جلالته الى نجد فلقوا من جلالته كل عناية واكرام .

جلالته ينظر في المصالح العامة

وقد أمضى جلالته بقية يوم الثلاثاء ينظر فى المصالح العامة التى كانت تعرض عليه ، والمتعلقة بشؤون البلاد .

رجوع جلالته الى مكة المكرمة

وفى مساء يوم الثلاثاء غادر جلالته جدة يصحبه رجال الحاشية ، والحرس الخاص فوصل الى مكة ليلا .

جلالته يضع بيده القطعة المسروقة من الحجر الاسود

يذكر القراء ما كان من امر القطعة التى سرقها عبد الستار بن سوف عبد الغفار الافغانى من الحجر الاسود يمين الله فى ارضه وما أصابه من عقاب صارم .

ولقد كان حرص جلالة الملك حفظه الله بالمحافظة عليها ، واعادتها الى مكانها عظيم جدا ولذلك اصدر أمره بان يحتفل بارجاعها الى مكانها فى صباح يوم الاربعاء ، وفى الوقت المعين لذلك غادر جلالته قصره العالى الى المسجد الحرام حيث طاف طواف الوداع وصلى فى مقام ابراهيم ، ثم تقدم جلالته الى الحجر الاسود حيث وضع بيده الملوكية تلك القطعة التى نزعت منه ، بعد أن وضع لها الاخصائيون المواد التى تمسكها والممزوجة بالمسك والعنبر .

وكان ذلك الاحتفال بحضور رئيس القضاة ، وفاتح بيت الله الحرام ، ومدير الشرطة العام وجمع غفير من العلماء والموظفين والاعيان . وبعد الانتهاء من ذلك دخل جلالته الى داخل الكعبة المشرفة حيث صلى ركعتين وحمد الله على ما أنعم به من تفضل ، ثم غادر جلالته المسجد مودعا بمثل ما قوبل به من حفاوة واكرام .

عودة جلالته الى الطائف

وفى الساعة الرابعة من صباح يوم اول أمس (الاربعاء) غادر جلالته مكة المكرمة ميمما الطائف . فوصل الزيماء فى الساعة الخامسة ، وامضى بها وقت القيلولة ، وتناول فيها طعام الغداء .

وفى الساعة السابعة والنصف قام جلالته من الزيمه وتابع سيره الى الطائف فوصلها فى الساعة العاشرة والنصف ، ونزل بقصره فى شبرا .

أدام جلالته ذخراً للأمة الاسلامية والعربية .

مصادرة اموال واملاك المفسدين

جاءنا من قلم المطبوعات البلاغ الآتى :

لقد صدر الامر العالى بالموافقة على ما يأتى :

ان جميع الاشخاص الذين اشتركوا فى حركة بن رفادة وساعدوا عليها من الحجازيين وغير الحجازيين الذين لهم أملاك وأموال فى الحجاز فان املاكهم واموالهم تصادر وتعتبر ملكا للحكومة . فكل من كان تحت وكالته أو تصرفه شىء من أملاكهم أو أموالهم فعليه أخبار الحكومة بما تحت يده ولذلك جرى اعلانه للعموم .

الدراعة الحربية بنزانس

رست فى ميناء جدة يوم الثلاثاء الدراعة الحربية « بنزانس » وتبادلت مع الحامية التحية باطلاق ٢١ مدفعاً ، وستغادر جدة غداً وعليها المسر أندروريان وزير بريطانيا المفوض . رافقته السلامة .

وصول السجناء

كنا ذكرنا سابقاً ان سمو الامير فيصل توجه لدى جلالة الملك المعظم بشأن الاشخاص الذين القى القبض عليهم من مكة وجدة ، وان جلالته أصدر أمره بالعفو عنهم .

واليوم نذكر للقراء وصولهم الى مكة فى الساعة الخامسة من يوم الاثنين وهم بصحة جيدة وحالة حسنة .

وفاة

فاجئت يد المنون سعادة احمد لطف الله بك القائم باعمال الحكومة التركية بجدة ، بينما كان عائدا من استانبول . اذ أصيب بعلة وهو على ظهر الباخرة الروسية (تركمان) بعد مغادرتها لقنال السويس .

وقد وصل جثمان الفقيد يوم أمس الاول (الاربعاء) الى جده حيث شيع الى مقره الاخير بكل وقار واحترام .

وقد قامت حكومتنا بتعزيه الحكومة التركية على مصابها .

حركة

زائرى المسجد النبوى

كثر أقبال الحجازيين على زيارة المسجد النبوى فى هذا الشهر ، وهم يذهبون جماعات ووحدانا واكثرهم من راكبى الحمير والجمال وقليل منهم على السيارات .

وبهذه المناسبة فقد تحسنت حركة البيع والشراء والاخذ والعطاء بالمدينة المنورة .

الحالة الجوية

وحركة الاصطياف

أشتدت وطأة الحر فى اليومين الأخيرة بمكة وجدة ، وقد كان تلبد السماء بالسحب مما زاد فى أشتدادها وحرها فسكن الريح .

ولقد كان اشتداد الحر ، مشجعا لحركة الاصطياف ومقويا لها اذ بلغ عدد الذين ذهبوا الى المصايف الحجازية من مكة وجدة ما يقرب من عشرة آلاف .

نفثة نصوح

انبلج سعد سعود هذه البلاد المقدسة اذ ذرت فى سمائها صقر الجزيرة ومعقل عزها المنيع فسطع العدل وساد الامن وعم الرخاء والطمأنينة ارجاء المملكة وقد شاهد مآت الالوف من مسلمى الاقطار المختلفة ممن قسم لهم اداء فريضتهم خلال حجج خلون . ماشاهدوا من مبهرات العقل ومصدقات النقل فمن مولى شكور تحدث بهذه النعم بعد ان اجتلت عينه ما اجتلت من اثر فذ تلك العبقرية وعظيم تلك الشخصية الساهرة على أستتباب السلم والمتفانية كل التفانى فى استدامة الراحة العامة وبذل العناية التامة فى اتخاذ شتى الوسائل الناجعة لتنظيم شؤون الحج وتأمين رفاهية قصاده بدأب متواصل وهمة قعساء لا يعتريها كلل ولا ملل : ومن شائن كفور اختبأ ثم اخترص فتفانى مكابراً فى المحسوس ومتفيهقا فى نقل عكس ما هو مشهود وملموس بكل ماجسمه له قديم حقده على الحجاز واهله وصرير حسده الناس على ما آتاهم الله من فضله فبينما نحن نرى اولئك الاخيار تفانوا فى حب الخير لهذه البلاد لما لهم بها من اتصال روحى وما لها فى قلوبهم من منزلة قدسية ومكانة علوية . سائقها قوة الايمان بالله وتمام الاحسان فى معرفة حكم ما افترضه عليهم فيها من اعظام مآثر واقامة مناسك وشعائر على وجه اقتضت حكمته سبحانه توليتهم الوجه نحوها وتلبيتهم الدعوة لاقامتها فى وقت محدود وفى يوم مشهود بينما نرى من قسم لهم نوال هذه الحظوة منها من اولئك الابرار منطلقى الالسن بالثناء العبق على ماشاهدوه من مآثر هذه الحكومة الفتية ناطقى الجوارح بالدعاء الخالص بتمديد عمر نجم سعدها وتاج عزها من كان هذا الخير على يده وبلوغهم ذلك القصد فى ظله (مدد الله مداه). نرى شرذمة من حسادنا الاشرار يختلقون من الاكاذيب ويذيعون من الاراجيف ما يتخيلون معها تحقيق امانيهم فى اغفال شذج العقول من الناس كيما يوقعوهم فى واهن فخهم فيقضون بهم مآرب لهم واوطاراً . فما اخرق ذا الفريق من كفار النعم على عماوته وما أردىء مطيته بسوء طويته وما اكسد بضاعته بفساد مادته اذراح يتخبط فى الظلماء تخبط العشواء يعوزه يوم الخلاص من قديم حقد يقتل من وتره ولظى حسد لم يجد سواه ما يأكله واذلا نعبأ نحن بفئة مع ما هو محيق بها من شقاء وعناء ما تفاك حسدها وغيها عليان لها ما شاء ان يعليا من ضروب التمويه والتضليل والتدليس والتدجيل تعمداً وتعنداً وكفراً . يهمنا وايم الله جداً اهتمام أمر من يغرونهم غروراً ويضلونهم على غير علم منهم فيصدونهم عن سبيل الله ويقعدونهم عن اداء فريضتهم فى هذا العهد الزاهر عهد هذا الملك العادل فيصلونهم نار ندم وحسرة لا يجدون لهم فيها منجى ولا مغيث .

فاليكم ايها القابضون على البقية الباقية من شعائر دينهم ونزعة أيمانهم اوجه نفثة مشفق بكم ومخلص لكم أملى عليكم فيها ما حتمه على واجب النصح لله ورسوله وللمؤمنين من الاحسان فى دعوتكم الى تلبية الحق دعوته فى بيت معرفته تأدية هذا الركن الاجتماعى العظيم بعد أن توفرت فيكم شروطه وفى هذا البلد الامين وسائله ولا يصدنكم عن المسارعة فى الاجابة صاد رام الايقاع بكم فى لظى ناره فتشتد حرقتكم يوم هو يبرأ فيكم من كبيرته فتندمون ولات ساعة مندم ..

واعلموا ان وسائل الراحة والطمأنينة لاتزال بحمدالله متوفرة فى هذه البلاد المقدسة .

— فى عهد هذا الملك الكريم — بصورة لا يتصورها الا من قسم له بالعين مشاهدتها اذا السعد فيها قائم والنحس نائم . والدهر مسالم مع أمنية تامة فى النفس والعرض والمال . وقناعة كاملة فى الاخذ والعطاء . ورغد عميم فى الموجود وتكاثر متتابع فى المجلوب . وسهولة فارقة فى المواصلات بين البلدتين الطاهرتين . وتنزيل ملموس فى الرسوم المقررة . وحرية مضمونة فى أداء المناسك المفروضة . والزيارات المأثورة

فلا يثبطن من هممكم ويفككن من عزائمكم قول المدجلين المبطلين اولئك الذين باعوا ضمائرهم بثمن بخس (فران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) . واندفعوا بكلياتهم الى ظلمهم لانفسهم وتضليلهم لعباد الله حيث باقوا فى ظلمات غشت أبصارهم وأسماعهم فاعمت واصمت وأفقدت منهم العقل والدين وهم لايشعرون ؟

مكة المكرمة حسين بن عبد الله بن محمد العطاس

الاحصاء الصحي

احصاء صحى عن الاسبوع المنصرم احدها يوم ٢٣ ربيع الثانى سنة ١٣٥١ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	سل الرئة	تيفوئيد	[illegible]	تدرن الرئه	[illegible]	باروتيفوئيد		جدري	المجموع
	٤	٢	٢٣					١	٣٠

الوفيات بالامراض السارية

	سل الرئة	[illegible]	باراتيفوئيد	زحار	تيفوئيد	[illegible]	جدري	[illegible]	المجموع
	٤			٢	٢		١		٩

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٢٢	٢٣	٢٣	٦٨

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة (١١٦٠) شخصاً منهم (٥٩) بالامراض الاذنية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقى
٧٢	٢١	٢٤	١١	٥٨

البدوي اليوم والبدوي امس

﴿نقلا عن صحيفة الفتح الغراء للكاتب الكبير المعروف صاحب التوقيع﴾

كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب يرى – بعد التجربة المتكررة – اذ أعراب البادية قوة عظيمة تجنح الى الشر اذا أهملت، وتكون طليعة الخير اذا عنى ولى الامر بامرها. وكان عمر يخاف انه لا يحمل رجال البادية الا على الواضحة ومات رضى الله عنه وهو يوصى بالاعراب خيراً ويقول: انهم مادة الاسلام.

وبالاعراب فتح الله على المسلمين ملك الاكاسرة والقياصرة، وبهم اضاء مشعل الهداية فى وادى النيل حتى وصلوا الى الاقيانوس وعبروا الى افريقية الى أوربة، وكان منهم ابطال الحرب وساسة الامم وحملة الحكمة.

ولما حول بنو العباس وجوههم عن قبائل العرب الى علوج أبى مسلم ثم الى فراغنة المعتصم جاعت البادية فصار أهلها ان لم يجدوا ما يأكلونه اكل بعضهم بعضا، وما زال امرهم فى اهمال حتى رأينا عرب ما بين الحرمين الشريفين فى أيام الدولة العثمانية لا عمل لهم غير قطع طريق الحجيج وحتى رأينا المحملين الشامى والمصرى لا ينجيهما من بأس الاعراب ما يصحبهما من كتائب الجند المجهزة بالبنادق والمدافع، ولا يؤذن لها بالمسير حتى تؤدى للقبائل الاتاوة نقداً وعداً. وفى أيام الحكومة الهاشمية أتيح لى ولكثير من اخوانى ان نراقب احوال بدو الحجاز فخرجنا من ذلك بحكم على البدو أنهم لا يجوز الاعتماد عليهم فى جليل ولا حقير، وانهم لا يعودون الى ما كانوا عليه زمن الخلفاء الراشدين ودولة بنى امية الا بكرامة يختص الله بها من يشاء من عباده.

ان هذه الكرامة اختص الله بها (عبد العزيز بن السعود) فقلب له عرب الحجاز من أداة شر محض الى أداة خير محض، واخرج له من أمة لم تكن تخاف الله ولا اليوم الآخر أمة صالحة مؤمنة وقفت له على قدم الاستعداد لترمى بها الى الموت انشاء والى الحياة انشاء.

حدثنى شاب فلسطينى متعلم قال: ركبت مع بدوى من قبيلة حرب بعيراً سافرت عليه من مكة الى المدينة. وفيما كنا نسرى فى الليل أخذت اغنى، فقال لى الجمال: – أليس خيراً لك لو انك سبحت الله بدلا من هذا الغناء؟ قلت: بلى، ولكن النفس تشتهى ان يكون ذلك تارة وتارة. فقال لا تعطى النفس هواها فقلت له من أى القبائل انت؟ قال: من حرب ومنازلنا ها هنا بين الحرمين الشريفين. قلت منذ كم صرت تؤثر التسبيح على الغناء؟ قال منذ تعلمنا الخوف من الله، وصرنا نؤدى فرائض الله قلت ومتى كان ذلك؟ قال: منذ جاء ابن سعود الى مكة، وكنا قبل ذلك نقتل الرجل اذا ظننا أن فى جيبه ريالا وقد نقتله ثم لا نجد الريال. أما الآن فاننا نبصر الذهب ملقى على قارعة الطريق فلا يمسه أحد منا الا ان يكون هو صاحبه.

فى غير هذا المكان من الفتح ست وثائق (١) هي بعض البرقيات التى كان يتبادلها الملك عبد العزيز ورجاله المجاهدون الذين ندبهم لسحق فتنة عدو الله ابن رفادة، وهذه الوثائق جاءت على سجية كاتبيها ليس فيها شيء من التصنع حتى انهم لم يعبأوا بتنقيتها من ألفاظ بدوية لا توجد فى معاجم اللغة. هذه الوثائق كان لها فى نفسى اعظم تأثير، لانى كنت اعهد البدو على غير ما رأيتهم عليه فى هذه الوثائق، كانوا لا يجيبون نداء ملك ولا أمير الا اذا وسوس لهم بالذهب، واهل الذين بيتوا فتنة ابن رفادة اختاروا لها زمن أزمة الحجاز الخانقة اعتقاداً منهم بان الذهب بات هنالك أخرس لا يسمع له صوت فلا أمل فى ان يستجيب العرب نداء ابن سعود اذا استصرخهم الدفاع عن جزيرتهم. ولكن العرب بعد ان آمنوا بالله وتعودوا الوقوف بين يديه خمس مرات كل يوم يعبدونه ويطيعونه، صاروا يعلمون أن من ضروب عبادة الله والطاعة له ان يؤدوا واجب الجهاد كما يؤدون واجب الصلاة وكان ابن سعود قد عودهم فيما عودهم من عادات الخير ان يحرثوا ويزرعوا، فلما دوى فى أودية الجزيرة وجبالها طبل الحرب خافوا أن تمنعهم الزراعة عن واجب الجهاد فتركوا بعضهم للزراعة وركب بعضهم الى الطائف يرجون ابن سعود أن يأذن لهم بالذهاب الى الحرب وان ينقذهم من «الخذلان باتباع أذناب البقر».

هذه الفتنة الحقيرة التى دس الدساسون رأس ابن رفادة فى أتونها قد برهنت لامم الارض على ان جزيرة العرب كلها شعلة نار، وان كل حامل سلاح فيها مستعد لاقتحام كل ما يقف فى سبيله حتى يلقى الله شهيداً، أو يفوز بالنصر سعيداً عرب حرب تعاتب ابن سعود لانه أرسلهم لقتال ابن رفادة وهم يريدون أن يطيروا الى غير ابن رفادة. وعرب عتيبة نازلة حول الطائف تلح فى أن يؤذن لها بالزحف لتعبد الله بهذا النوع من عبادته. وشمر وقحطان وعنزة وبنو تميم وعلى رأسهم جميعاً الامراء آل سعود الذين لبثوا فى نجد ولم يندبهم ملك العرب لحمل رايات القتال كتبوا بقلم ابنه سعود يعتبون كيف أن راية القتال يحملها الخادم (حلوان) ويبقى الامراء والمشهورون بالشهامة والفروسية والبطولة معطلين هم وفرسانهم ورجالهم عن العمل قابعين فى المنازل أو بين النخيل.

أن هذه القوة التى ندبها ابن سعود لتذب الذباب عن ثغور الجزيرة العربية، انما هي طائفة قليلة بعددها عظيمة بايمانها، وانما جاءت بالسيارات وعلى ظهور الابل المهرية الخفيفة وعلى متون الجياد العراب، فأوقع الله من هيبتها الرعب فى قلب كل من يضمن لأرض القرآن شراً ولكن وراء هذه الطلائع أمماً كلها تحمل السلاح وتحسن استعماله وتطير شوقاً الى لقاء الله فى ميادين الجهاد. ان ابن سعود وجه وجوه جميع من تحت راياته من العرب الى القبلة وأذاقهم حلاوة الصلاة، فصاروا يتلمظون ليذوقوا حلاوة الشهادة أيضاً.

هؤلاء البدو الذين أقامهم الله للدفاع عن جزيرة العرب تحت راية ابن سعود، هم غير البدو الذين كانوا نازلين مع الشريف على بن الحسين فى رابغ أو مع الملك فيصل فى العقبة أولئك كانوا ينتظرون آخر الشهر ليقبضوا الجنيهات الذهبية ويتمنون أن لا تقع معركة فاصلة لئلا تنتهى مهمتهم فتسد حنفية الذهب. أما البدو الذين طاروا على صوت الطبل الى الشمال ومزقوا جنث جماعة ابن رفادة تمزيقاً: فانما جاءوا ليذوقوا حلاوة الموت فى سبيل الله وهم يعاتبون ملك العرب بحرية وأدب لانه آخذ بحجزهم ومانع لهم من أن يخترقوا هذه الحدود التى تهب عليهم منها الرياح الكريهة.

الانقلاب الذى أوجده ابن سعود فى بادية العرب سيجعلها مصدر خير، كما كانت قبل دولة العباسيين، ولو لم يعمل ابن سعود غير هذا لكفاه فخراً.

محب الدين الخطيب

(١) نشرتها جريدة أم القرى بعدد ٣٩٩

المطر فى مكة

فى الساعة التاسعة من مساء امس الخميس جادت السماء بغيث منهمر دام نصف ساعة.

والجريدة على الطابع والسماء تبرق وترعد وتبشر بخير عميم. جعله الله عام خير وبركة.

فى الامور العسكرية

صدرت الارادة السنية بالموافقة على نقل سكرتير الامور العسكرية طلعت وفا الى شرطة العاصمة ليكون مفوضاً لقسم المعلى بدلا من عبد الحميد صادق الذى تعين سكرتيراً للامور العسكرية.

حركة البواخر

جاءنا من ادارة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلى:

بتاريخ ١٧ الجارى رست الباخرة الروسية «زيريانى» قادمة من أوديسا واستانبول وعليها راكبين منهم احد طفل وابحرت بتاريخه الى البصرة خالية.

وبتاريخ ١٩ منه رست الباخرة الانكليزية «الامين» قادمة من عدن وعليها ٩٠٠ طرداً بضاعة وابحرت بتاريخه الى السويس خالية.

بتاريخ ٢٣ الجارى رست الباخرة الايتالية «ارتيرا» قادمة من مصوع وعليها ٤٥٠ طرداً بضاعه و ٥ ركاب وابحرت بتاريخه الى السويس وعليها ٢٠ راكباً منهم ٣ صغار.

وبتاريخه رست الباخرة الالمانية «كايرفلس» قادمة من انتورب وعليها ٣١٥ طن بضاعه وابحرت بتاريخ ٢٤ منه خالية

وبتاريخ ٢٥ منه رست الباخرة الانكليزية «تالودى» قادمة من السويس وينبع وعليها ٥٤٦ طرداً بضاعه و ١٢ راكباً منهم واحد صغير و ٤ من السويس و ٧ من ينبع وأبحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها راكبين.

وبتاريخ ٢٥ منه رست الباخرة الايتالية «مصوع» قادمة من السويس وعليها ١١٧ طرداً بضاعه و ٣ ركاب وابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها راكبين منهم واحد صغير.

وبتاريخ ٢٧ منه رست الدراعة الحربية الانكليزية «بنزانس» قادمة من العقبة خالية.

وبتاريخ ٢٨ منه رست الباخرة الانكليزية «تالودى» قادمة من بورتسودان وعليها ٥٧٠٠ طرداً بضاعه و ٤ ركاب وابحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها ٣٠ راكباً منهم ٦ اطفال

وبتاريخه رست الباخرة الروسية «توركمان» قادمة من اوديسا واستانبول وعليها ٣ اطنان بضاعة وراكبين وابحرت بتاريخه الى الحديدة وعليها ٤ ركاب.

البلاد العربية

مصر

حديث المفاوضات

من الغريب انه لا تمضى مدة وجيزة فى هذه الايام الا وتثار فيها الزوابع حول المفاوضات ويكون مصدرها دائما أبداً لندن وان مقالا واحداً ينشر فى جريدة من جرائدها كثيراً ما يحدث رجة عظيمة فتتناقله الاسلاك البرقية من الشرق الى الغرب ومن الشمال الى الجنوب.

وقراء أم القرى يعلمون أن خبر هذه المفاوضات والزوابع التى كانت تثار حولها ليست هي وليدة اليوم بل هي وليدة اشهر ولقد كانت جريدة «الديلى تلغراف» اول الجرائد لاثارة تلك الزوابع، أو بعنى أصح لجس نبط اخواننا المصريين وعجم عودهم حول ما أنتهت اليه مفاوضات مصطفى النحاس باشا والمستر هندرسون ولقد كان لزوابع تلك المقالات رجة عظيمة فى القطر الشقيق «مصر» اعقبتها تصريحات عديدة وهي وان كانت تنفى وقوع المفاوضات، لم تكن تنفى توقع حدوثها والحقيقة ان رغبة اخواننا المصريين لانهاء مسألة المفاوضات شديدة ولكن بشكل يضمن لهم حقوقهم، ولا نظن انه يوجد فى مصر من لا يرغب ذلك، بل نجزم بانهم يرغبون ذلك على شكل يؤمن لهم مصلحتهم وهذا هو الذين يسعون الى تحقيقه منذ أن وضعت الحرب العمومية أوزارها. وان الذين يتوجسون الخوف من أخواننا اهل مصر من الدخول فى مفاوضات لم يكن ذلك منهم تجنباً عن حل هذه المشكلة التى أصبح أمرها معلقاً، لا، بل لانهم يخافون ان لا تكون حقوقهم كاملة، وهذا هو الذى يؤلمهم ويخافون منه وفى الحقيقة أن ذلك لا يؤلمهم وحدهم بل يؤلم كل مسلم، وكل عربى ايضاً

نسوق هذا بمناسبة الزوبعة الجديدة التى هبت من لندن على أثر مقال نشرته جريدة «الديلى اكسبريس» بعددها تاريخ ١٢ اغسطس فى اظهر مكان منها وبعناوين ضخمة تلفت النظر واخذت تعالج فيها أستئناف المفاوضات ومصيرها ووقتها وأهم شروط المعاهدة التى تنتظر ان تعقد مع بريطانيا ومصر الخ.

وقد نشرت بعضها جريدة «الاهرام» الغراء فى صدر عددها تاريخ ١٣ أغسطس مع تحريات مكتبها فى لندن وباريس.

والحقيقة ان تصريحات صدقى باشا الذى نشرتها جريدة الاهرام بتاريخ ١٣ أغسطس هي نفسها تدل على ان هناك مباحثات تدور حول ذلك واليك ما قاله دولته «اذا كانت قد جرت مباحثات غير رسمية فهى لم تتناول تفاصيل المعاهدة التى نشرتها جريدة الديلى اكسبريس» ومعنى هذا أنه قد جرت مباحثات غير رسمية وأن تلك المباحثات تناولت المعاهدة ولكن بشكل غير الذى نشرته جريدة الديلى اكسبريس وقد تكون تلك المباحثات كتمهيد للدخول فى مفاوضات رسمية وهذا أغلب ظننا وعلى كل فليس المهم كما قلنا سابقاً حدوث المفاوضات بل المهم نتيجة المفاوضات وحقوق مصر منها وهذا هو المهم وهذا هو الذى تخفق له القلوب العربية باسرها، بل الشرق باسره.

وان غداً لناظره قريب.

مكة المكرمة حجازى

سورية

قلعة حلب تتهدم

اخذت جدران قلعة حلب الكبرى التى هي من اجل الآثار واعظمها فى البلاد السورية تتداعى وتتهدم.

وقد وصل الى دمشق من بيروت جناب المسيو سيريك مدير الآثار فى المفوضية المصرية ليبحث مع الحكومة بشأن تدبير مبلغ من المال لانقاذ هذا الاثر التاريخى الجليل من ان يغدو دارسا وهو الوحيد القائم من بين جميع القلاع التى كانت قديما لكل مدينة من المدن السورية.

الحالة الاقتصادية

جاء فى تلغرافات الاهرام الخصوصية ما يلى:

اضرب عمال النسيج فى حلب وقاموا بمظاهرة احتجاجا على مزاحمة المنسوجات اليابانية لمصنوعاتهم، وهاجموا بعض المخازن ومزقوا البضائع اليابانية فاقفلت الاسواق وقابلت الوفود الوالى ومندوب المفوض السامى الفرنسوى فابلغا الخبر الى دمشق وبيروت وكان العمال يصيحون: «نطلب خبزا»

وقد وصل الوزير ان السوريان جميل بك مردم وسليم بك جبرت الى بيروت وقابلا وكيل المفوض السامى والازمة شديدة فى حلب.

فلسطين

امناء لجان المؤتمر الاسلامى العام

عقد فى كلية روضة المعارف بالقدس اجتماع عام لامناء سر اللجان الفرعية للمؤتمر الاسلامى العام فى فلسطين حضره ٤٦ مندوبا من هذه اللجان، وبحث فى الامور التالية: تشكيل الفروع المؤتمر فى جميع انحاء فلسطين، تكثير عدد اعضاء الفروع، النظر فى الشؤون الخيرية الاسلامية المحلية، مشروع جامعة المسجد الاقصى مكتبة الجامعة الخ ...

وقد انتخبت لجان خاصة للقيام بهذه الاعمال ومن بينها لجنة لجمع المال لمشروع الجامعة والكتب لمكتبتها.

من أمانة العاصمة

تعلن أمانة العاصمة بان مصلحة رسوم القنطارية العائدة لبلدية جدة قد رسى العطاء الاخير فيها على المدعو محمد على متولى بمبلغ ﴿٣٠٢٠٠﴾ غرش اميرى فعلى كل من يرغب الزيادة فيها فى المائة خمسة فعليه ان يراجع ادارة بلدية جدة لغاية ٥ جماد الاول ١٣٥١ وللاعلان تحرر.

متوسط درجة الحرارة

جاء فى اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة فى الاسبوع الذى انتهى يوم ٢٣ ربيع الثانى كانت ما يلى:

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٧	٣٠
المدينة	٣٨	٣٠
جدة	٣٢	٢٧

العامة

كشف شبهات

اطلعت على مقال الفاضل (م . ح . الفلاحى) الذى صور العامة باجمل صورة داعياً فيها الى احياء سنتها ثم كتب (المجهر) يرد عليه فرد عليه (الغربال) بما لا يخفى على القراء ولم يسترعِ نظرى الا رداً بتوقيع (المهدى) حيث يشنع فيه على الـكاتب الأول لدعوته الى احياء هذه السنة بدلا من ان يشكره ويشجع أمثاله فى الدعوة الى التمسك بالسنة وأوامر الدين الحنيف وبدلا من ان يتلطف به تلطفاً يليق بمن كان ذا نية سليمة ودعوة الى الله خالصة فبدلا من كل ذلك قال له (ياليته ترك الامر لاهله) ولا نعلم من هم أهله أهم أمثال حضرته الذى برهن بمقاله هـذا على عدم اطلاعه على شىء فى علم أصول الحديث رغم ما يهمس بمقاله فى اذن القراء بانه ذو الاطلاع الواسع فهو يذكر اسماء كثير من الفقهاء والمحدثين والمؤلفات ثم يقول بعد ذلك (فياليت كل واحد منهم وقف عنـد حده ولم ينازع الامر اهله ولم يخض فيما لا علم له به)

يحمل المهدى حملته الشعواء على الـكاتب الاول بحجة أنه ذكر أحاديث ضعيفة قائلا انها لا تحل روايتها الا للرد عليها وأساس هـذه الجملة وأمثالها الجهل بما أجمع عليه علماء الامة من ان الاحاديث الضعيفة يحتج بها فى فضائل الاعمال فعذر الـكاتب الاول الى القراء الـكرام ان المهدى ارشده الله جهل هـذه المسألة او تجاهل ولـكن من لى بان يدرى المهدى بانه لا يدرى ايضا بان الاحاديث الضعيفة اذا انضم بعضها الى بعض ترتقى الى مرتبة الحسن لغيرها فحينئذ تذكر للاحتجاج بها لا للرد عليها وقد ذكرها ابن حجر وهو الشهير بعلمه وفضله الفائق فى تحقيقه وفهمه فى مقام الاحتجاج بها حيث قال (وتسن العامـة لقصد التجمل وللصلاة للاحاديث الـكثيرة فيها واشتداد ضعف كثير منها يجبره كثرة طرقها ورغم وضع كثير منها تساهل كما هو عادة ابن الجوزى هنا يمى فى التضعيف والحاكم فى التصحيح الا ترى الى حديث اعتموا تزدادوا حلما حيث حكم ابن الجوزى بوضعه والحاكم بصحته استرواحا منهما على عادتهما) اه بلفظه من تحفـة المحتاج بشرح المنهاج . وورد كثير مثل هـذا كما صرح به فى المواهب اللدنية حيث قيل فهذه كما ترى عدة أحاديث فى فضل التعمم ولا يضر ضعف اكثرها وان أشتد فى بعضها لان بعضها يجبر بعضا ويشده كما هي القاعدة عنـد المحدثين ان كثرة الطرق تجبر الحديث ويصير بهذا أصلا معتبراً . اه ومثل هذا أيضاً فى بعض شروح الشمائل .

اذا فالاحاديث التى اوردها الـكاتب الاول حسنة لغيرها بل هي متواترة تواترا معنويا كما اذا تواترت الاخبار بان حاتماً كريم فهذه وان ضعفت أسانيدها فقد قوى بعضها بعضا . فحديث اعتموا الخ هو هذا احد الحديثين اللذين ذكرهما الـكاتب الاول والثانى من هذا القبيل اذ انه لم يذكره للاستدلال به على كـبر العامـة وانما ذكره للاستدلال به على افضليتها فقط ليس الا ، ودليل ذلك شرحه لصدر الحديث لان فيـه الشاهد وترك للعجز .

فتلخص لدينا انه على افضـلية العامة وسنيتها يستدل بهـذا الحديث لمعضداته الـكثيرة جداً لا على كبرها وكثرة كوراتها ولا أعلم لماذا الحماس من حضرة الاديب المهدى لذى لا محل له من الاعراب ولماذا هذا الازدراء المعيب الذى لا يتفق مع آداب المناظرة ؟

على صفحات التاريخ

من البديهى أن اى أمة لا تاملوا فى حضارتها ولا تظهر بمظهر القوة والشكيمة الا اذا أخذت على عاتقها نصرة العلم وبثه بين الخاص والعام من افراد شعبها . اذ أن فى ذلك تثقيف عقول ابنائها وتزويدهم بما هو أجدى وأنفع لهم فى مضمار الحياة والعقل قابل لذلك اذا وجد من يغذيه من العلوم والمعارف ويزيد فى نموه وتثقيفه وان صاحبه يجنى فى النهاية ثمرة حسنه تعود عليه وعلى الامة والعالم اجمع بالمنفعة العامة .

ان العقل لم يخلقه البارىء الا لان يكون لبنى الانسان مصباحا يستضاء به ويهتـدى بواسطته فيميز النافع من الضار (ولا فرق بين الانسان والحيوان إلا بالعقل) .

لماذا ؟ لأن الاول يفـكر ويتأمل ويكد قريحة بقوة ملـكته حتى يخرج فى النهاية بنتيجة مرضية . والاخر يتخبط فى دياجير الفلوات يبحث عن فريسة يأكلها ويسد بها رمق جوعه مع ان الأول لو بذلوا له شيئاً ثميناً فى أن يأكل من فريسة الثانى لعافها ولم تطاوعه نفسه على ذلك ولذا ينصح المربون على ان يتعهد الابوان طفلهما منذ ظهوره الى الحياة بعقله أولا .

أظن انى خرجت بك أيها القارىء الكريم عن الموضوع . ولـكن الحالة ارغمتنى على أن أتوسع فى موضوع نافع وأن اتكلم مبدئياً عن العقـل وهو الذى نعول عليه فى مهام الامور ولا غرو فانه اكـبر دليل واعظم قائد واحسن نبراس يهتـدى به فى ظلمات هـذه الحياة وبه تعرف قوة الانسان فى أعماله وارادته .

وبهذه المناسبة اذكر نبأ ادخال درس فن الزراعة فى المعهـد العلمى السعودى وان هذا العمل الجليل سيكون له الاثر الصالح وسيعود بالنفع والفائدة العظمى لان الزراعة من الاشياء الاساسية فى هذه الحياة .

واننا استبشرنا بذلك ونرجو أن يسير المعهد فى تقدم الى الأمام وان يستمر فى عمله وعمله بخطوات واسعة تضمن لنا الرقى والتقدم وان تكشف لنا الايام عن مستقبل باهر زاهر .

نعم فرحت القلوب لذلك لان هذا مما يقوى دعائم أمتنا وينهض بنا ويسد عوزنا ويحول دون ارسال قرشنا الى الخارج ليضعه الاجنبى فى جيبه هـذه مبرة حسنة محصتها العقول وفكر فيها الرجال العاملون فاستبشرنا بذلك خيراً .

وهذه الرياض قد أخذت تتقدم بخطى واسعة الى الامام فقـد جرب فيها زرع قصب السكر والنعناع والسمسم فاسفرت عن نتيجة حسنة .

هـذه بعض حسنات الحـكومة فليسطرها التاريخ بين دفتيه .

مكة المكرمة — ع . أ . داغستانى

وانى اقول لحضرة الاديب المهدى بعد هذا فعلى فرض ضعفها فلم لا ندع الى سبيل الحق بالحكمة والموعظة الحسنة ولم لا ندافع بالتى هى أحسن لان المقام مقام نصيحة وارشاد وليس هو مقام جدل وعناد . وانى وان كنت على عدم الاتصال باحد الـكاتبين ولـكنما هو الحق يجب ان أصدع به هذا وبذكر السنة وفى ختام المقال يجب على ان لا أهضمك حقك فانى أشكرك ان دعوت الى السنة والله أسأل أن يرزقنا الحلم والتواضع وأستغفر الله العظيم واتوب اليـه من كل ذنب أذنبتـه

قارىء

تاريخ فينيقية

اهدانا الاديب السيد هاشم على نحاس نسخة من كتاب تاريخ فينيقية تأليف الاستاذ مرشد الياس الصباغ والـكتاب المذكور يبحث عن تاريخ فينيقية قبل الميلاد بحثاً مستفيضاً من جميع جهاته ضمن تسعة عشر بابا .

وهو سفر جليل يحمل حقائق كثيرة ، ومطبوع طبعاً متقناً على ورق أبيض ويقع فى ٢٢٤ صفحة فى القطع الوسط .

وانا نلفت انظـار الـكتاب والادباء وبالاخص عشاق التواريخ لمطالعته واقتنائه لانه جدير بالاقتناء .

من ادارة عين زبيدة

دكان نمرة ٣ بالقرارة بسفل عين زبيدة من جهة المدعا
دكتين « ٥٩ « على درج « « « « «
دكان « ١٤ « بسفل ادارة « « « المروه
« « ١٥ « « « « « « « «
« « ١٦ « « « « « « « «
دكه « ١١ « « « « « بالواجهة امامية
دكان « ٤٩ بشعب عامر
دكه « ٠٠ بالشبيكة بجوار البازان
قاعة « ٣٤ بحلة الباب بالخندريسة
ثلاثة مخازن من نمرة ٢٤ الى ٢٦ جرول عند المقسم الشهير بمقسم عين الهر .

تعلن أدارة عين زبيدة أن الاماكن العائدة لها الموضحة اعلاه خالية لم تؤجر فعلى من يرغب أستئجار شىء منها مراجعة الادارة وللاعلان تحرر .

من مديرية الاوقاف

دار بشعب على ، دكان امام باب النبى .
« من وقف عبدالله باطشه بقاعة الشفا .
دكان بسوق المعلا بجوار مسجد الراية .
عزلتان ، وديوان بحلة الباب .
دكان بشعب عامر .
دكاكين بالمحناطة .
مخزن بداخل المطعم العربى ، ومخزن بالمجلة دكان بالجودرية ، دكان بالشبيكة . دكان بأجياد .

إن الاماكن الموضحة بعالية خالية فعلى من اراد استئجارها أو استئجار قسم منها مراجعة مديرية الاوقاف بمكة

كتاب

حياة سيد العرب

وتاريخ النهضة الاسلامية

مع العلم والمدنية

تأليف

حسين عبد الله باسلامه

يحتوى الجزء الأول على أصـل العرب ومنازلهم وعاداتهم وعلومهم واستعمارهم وملاحمهم وأسواقهم ومؤتمراتهم . وعلى مبعث النبى ﷺ وجهوده فى دعوة قريش وقبائل العرب فى الاسلام وهجرتى الحبشة وبيع العقبة الثـلاث وهجرته الى المدينة واسـلام الانصار ومعـاداة اليهود ، وهو تحت الطبع وقيمة الاشـتراك فيه ريال ونصف عربى تدفع سلفاً لمؤلفه واعبد الله فدا بباب السـلام

الحالة الداخلية فى المانيا

الحالة فى المانيا بلغت اشدها ، وهي تنتقل كل يوم من سيء الى اسوء ، ولقد اضحت الحالة الداخلية هنالك تهدد البلاد بالخطر العظيم ، وبالاخص بعد فشل المحادثات التى دارت بين الرئيس هندنبرج وبين الهر هتلر التى لم تزد مدتها على عشرين دقيقة فى خصوص اشتراكه فى الوزارة ، لان هتلر لايزال مصراً على مطالبة وهي ان تكون له سلطة دكتاتورية كالسلطة التى منحت للسنيور موسولينى ، والرئيس هندبرج يرفض ذلك بحجة أنه لا يستطيع أمام الامة وامام ضميرة أن يتحمل تبعه وضع السلطة كلها فى يد حزب واحد .

وقد سأل الرئيس هندبرج الهر هتلر عن أستعداده هو وغيره من حزبه للدخول فى وزارة يرؤسها المستشار رفون بابن فاجاب على ذلك بالنفى ، وكان هذا الجواب دليلا صريحاً على معارضته للحكومة وعند ذلك طلب منه الرئيس هندبرج أن يعارض الحـكومة بروح الشهامة ، وان لا ينس ما عليه من تبعه أمام الوطن والشعب الالمانى .

وقد سبق هذه المحادثة التى دارت بين الهر هتلر وبين هندبرج محادثه اخرى دامت ساعتين بين الهر هتلر وبين المستشار فون بابن عرض فى اثنائها المستشار على هتلر أن يكون نائباً المستشار ، وتعهد له بان يعين بعض من حزبه فى مناصب وزارية هامة ، ولـكن هتلر رفض هذا أيضاً بحجة أن حزبه ليس حزبا سياسياً بالمعنى العادى ، بل أنه يمثل حركة شعبية ، وأنه يجب أن يعطى السلطة التامة لحزبه . ويحتج فى عدم معاونته لوزارة قوميه (خلافا لما قطعه على نفسه قبل الانتخابات) وغير حزبية بانه لم يكن الوحيد الذى قطع هذا العهد بل يشاركه فيه غيره من زعماء الاشتراكيين الوطنيين وأنه لو قبل هو ذلك لم يقبل أتباعه ويقول المطلعون أن الرئيس هندبرج والوزراء لا يتحملون تبعه حبوط المفاوضات التى دارت لاشتراك هتلر فى الوزاره لخلف هتلر لوعوده من جهة ، ومن جهة ثانية لان الوزارة بذلت جهدها لتمهيد الطرق لهم بحل البرلمان ، وابطال المرسوم الذى صدر بمنع فصائل الهجوم من الاشتراكيين الوطنيين .

وان هذه النتيجة التى وصلت اليها المحادثات وباصرار هتلر على مطاليبه لم يبق أمام وزارة المستشار فون بابن الا أن تتقدم الى مجلس الرخستاغ لتطلب الثقة . أما المطلعون فيقولون أن ستسقط لان نتيجة الاقتراع فى المجلس سيكون ضدها باغلبية عظيمة .

ويؤكد هتلر بأن الحالة الحاضرة فى المانيا ستؤدى الى الفوضى . أما من جهة سياسته المقبلة فهو ملتزم التكتم الشديد ، ولم يصرح بأ كثر من قوله : « اننا نعرف كيف نواصل النضال اننا متأهبين لتأييد الحـكومة مادامت حركة النازى مدعمة والحركة الشيوعية مضطهدة ولـكن اذا تبين ان للحكومة أى صلة لعرقلة الوطنية فاننا نقاومها بشدة .

وان هذا التلميح البسيط يدلنا على النتيجة المنتظرة وقد وقعت :

وقوع النتيجة المنتظرة

حكومة المانيا شديدة الحرص على عدم اغضـاب حزب النازى وبالأخص قبل حبوط المفـاوضات التى دارت بين الرئيس هندنبرج وهتلر وبين المستشار فون بابن ، ولقد كان من حرصها التريث فى عدم اصدار المرسوم الذى يمهد لهـا السبيل للقبض على زمام الامر بشدة خوفاً من أن تصطدم معه اصطدام تكون فيه اما ذهاب هيبتها وارغامها لتهديد الحزب ، او تطبيق الاحكام وهذا يؤدى الى قيام الحزب ضـد الحكومة وتكون النتيجة اثارة حرب أهلية فى البلاد ، وعنـد ذلك يكون الموقف حرج والمأزق خطر .

ولـكن هذا الخطر الذى كانت تسعى الحـكومة فى تجنبه قد أوقعها فيه قانون الطوارىء الجديد ، فقد حكمت محكمة بوتيه الحقوقية فى سيسيليا العليا بمقتضاه على خمسة أشـخاص من الحزب الوطنى الاشتراكى بالاعدام لثبوت تهمة القتل عليهم لأحد الشيوعيين ، ولم يعلن هذا الحـكم حتى ثارت ثائرة حزب النازى فى جميع أنحاء المانيا وأرسل هتلر الى المحـكوم عليهم برقية يعدهم فيها بالمدافعة عنهم ، ثم توجه على اثرها وأنذر الحـكومة بسوء العاقبة اذا أصرت على تنفيذ هذا الحـكم . وهذه هى المعقدة (أو النتيجة المنتظرة) فقد أصبح موقف الحـكومة مرتبكا لا تستطيع العفو عن المحـكومين فيكون هـذا اذعاناً صريحاً لحزب هتلر ، من جهة ، واثارة خواطر الشيوعيين والاشتراكيين من جهة ثانية ، وضياع لهيبتها من جهة ثالثة ، كما لا تستطيع أن تنفذ ذلك الحـكم فتعرض بالبلاد لخطر الحرب الاهلية

وقد أخذت صحف النازى توجه حملات شديدة الى الحـكومة حتى اضطرت الى اذاعة بلاغ رسمى يدل دلالة واضحة على تحديها لحزب المتلريين فقد جاء فيه « اضطر الرئيس هندنبرج لان يقرر تطبيق عقوبات قاسية ضد الارهاب السياسى . ومنذ وضع هذا القانون موضع التنفيذ وجب تطبيقه ضد كل من ينتهك حرمة القانون من غير اعتبار للونه الحزبى أو شخصيته وتستخدم الحكومة اذا اقتضى الحال كل مالديها من قوة لضمان تطبيق هذا القانون بنزاهة وحياد .

وجاء فيه أيضاً : واحرى بهذه الحملة الثائرة الموجهة ضد الاحكام أن توجه ضد مرتكبى الاضـطرابات الدموية لاضـد الحـكومة التى اوجدت نفسها مضطرة لمصلحة الشعب وخيره لاتخاذ اجراءات خطيرة استثنائية » اه

ولا نعلم ماذا تنتهى اليه الحالة التى تنذر بالخطر .

اعلان

يسر الشركة الشرقية ان تعلن للعموم ان مكتبها بجدة يباشر اعماله عموميا ابتداء من اول اكتوبر سنة ٩٣٢ ويكون المحاسب المنشى محبوب الهى قاضى قد انتهت مدة اجازته .

وان الشيخ عبد الله فلبى يتوقع ان يصل الى جدة من لندن فى اواخر اكتوبر سنة ٩٣٢ وقد اعطيت الصلاحية للمنشى قاضى ان يباشر الاعمال موقتاً لحين حضوره ولما ذكر اعلن .